الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة

–دراسة ميدانية على عينة من كليتي العلوم الاقتصادية والتكنولوجيا بجامعة المسيلة-

The Educational Choice of Working Women

–a field study on a sample of the faculties of economic science and technology at the University of M'SILA-

Feidjel Zahra [1], Ketfi Azzouz

فيجل زهرة [*] ، كتفي عزوز

[1] طالبة دكتوراه مخبر المهارات الحياتية – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة zahra.feidjel@univ-msila.dz

[2] أستاذ محاضر- بروفيسور مخبر المهارات الحياتية – جامعة محمد بوضياف بالمسيلة azzouz.ketfi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2022/11/08 تاريخ القبول: 2024/01/08 تاريخ النشر: 2024/06/27

ملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة، وذلك باختلاف كل من متغير العمر، ونوع المهنة والكلية. ومعرفة مدى مراعاة مختلف العوامل في اختيار التخصصات خاصة لدى الطالبات كعاملات مستقبلا.

طبقت الدراسة على عينة بلغت 101 عاملة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية التكنولوجيا -جامعة المسيلة اختيرت بطريقة عشوائية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واقتصرت الأساليب الإحصائية على تحليل التباين الأحادي One way Anova واختبار (T.Test) لعينتين مستقلتين. توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- لا توجد فروق بين أفراد العينة في الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة تعزى لاختلاف العمر.
- لا توجد فروق بين أفراد العينة في الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة تعزى للنوع المهنة.
- لا توجد فروق بين أفراد العينة في الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة تعزى للكلية المنتسب إليها.

كلمات مفتاحية: الاختيار التربوي، الاختيار الدراسي، المرأة العاملة.

[*] المؤلف المرسل: فيجل زهرة الإيميل: zahra.feidjel@univ-msila.dz ،

Abstract:

The current study aims to identify the educational choice of working woman according to each of the age variables, type of profession, the college. And knowing the extent to which various factors are taken into account in choosing specializations, especially for female students as future workers.

The study was applied to sample of 101 female employees at the Faculty of Economics, Commercial and Management Sciences and the Faculty of Technology- M'sila University, who were chosen randomly. The study relied on the descriptive method, the statistical methods were limited to One-Way analysis of variance and two independent Samples t-test.

The results of the study found the following:

- no differences in the educational choice of working woman due to the difference in the variable age.
- no differences in the educational choice of working woman due to the difference in the variable type of profession.
- no differences in the educational choice of working woman due to the difference in the variable college.

Keywords: Educational choice, School choice, Working woman**.**

Résumé :

La présente étude vise à identifier le choix éducatif des femmes actives. Selon les variables d'âge, de type de profession et de collège. Et savoir dans quelle mesure divers facteurs sont pris en compte dans le choix de la spécialisation, en particulier pour les étudiantes en tant que futurs travailleurs.

L'étude a été appliquée à un échantillon de 101 ouvières de la Faculté des Science Economiques, Commerciales et Gestion et de la Faculté de Technologie –Université de M'Sila. Elles ont été choisies au hasard. L'étude s'est appuyée sur l'approche descriptive, et les méthodes statistiques ont été limitées à une voie Anova et test T pour deux échantillons indépendants.

Les résultats de l'étude ont révélé ce qui suit :

- Il n'y pas de différences dans le choix d'éducatif des femmes actives selon l'âge.
- Il n'y pas de différences dans le choix d'éducatif des femmes actives selon la profession.
- Il n'y pas de différences dans le choix d'éducatif des femmes qui travaillent dans les différents collèges.

Mots clés : Le choix d'éducatif, Le choix scolaire, la femme actives.

مقدمة

يعتبر الاختيار التربوي عملية تتطلب مراعاة العديد من العوامل منها ضوابط أهمها فرص العمل كما لخصها "سوتار" و"تورنر" (Souter and Turner) (2002)، من خلال تحديدهما للمحددات الأربعة الأولى لتفضيلات الجامعة في استراليا الغربية إحداها فرص العمل.(LE, RMIT University2018) ، والتخصص ونوعيته، فهو يرتبط بالعديد من الميادين منها التوجيه الجامعي، بل هناك من يعتبر ان أحد مبادئ التوجيه ما يعرف ب "الاختيار". (عامر، 2010، ص 194) حيث انه يتم اختيار تخصص محدد سواء بمساعدة او دون مساعدة، وبذلك فان الاختيار التربوي ما هو إلا نمط التعليم يلتحق به الطالب خلال دراسته بالجامعة، وتنقسم هذه التخصصات إلى نوعين هما: التخصصات النظرية، والتخصصات العلمية. (العنزي و عثمان ، 2018، ص 28) حيث يتم اختيار التخصصات بناء على قدرات وميول وطموحات الطلبة، ولذلك فان الاختيار التربوي وجب أن تراعى فيه الجوانب البيئية والمهن المستقبلية، والاختلاف بين الجنسين...، حيث نجد في كثير من الأحيان تجاوز الكثير من العوامل مما ينعكس على المهنة المستقبلية أو ضوابط القيم الاجتماعية، كما ذكر "عبد الحليم البلبيسي" انه لكي يستطيع الطالب تحديد الخطوط العريضة لما يمكن أن يمارسه من مهن أو يختاره من تخصصات دراسية يمكن تقييم نفسه في جوانب، (البلبيسي، 2010، صفحة 52)، لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن العوامل التي تساهم في الاختيار التربوي خاصة لدى المرأة كطالبة في ما مضى وكعاملة مستقبلا، ومدى الاختلافات في ذلك من حيث العمر، والمهن المتوفرة في الجامعات على وجه التحديد والتخصصات في الكليات المختلفة، وهذا ما يطبق على البيئة الجزائرية وبالتحديد على بعض الموظفات بكل من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة.

. الإشكالية:

عملية الاختيار من اصعب المهمات في حياة الأفراد وفي كافة المجالات نظرا لأنه تبنى عليه كل المراحل وتعتمد عليه كل الحلول، لذلك اعتبره البعض اختيار البديل الأفضل من بين الحلول المتاحة ثم وضع هذا البديل موضع التنفيذ باعتباره أكثر الحلول احتمالا للنجاح، (العتيبي، 2008،ص 14)، حيث انه لا بد للأفراد من هذه العملية فالأنشطة التي تصلح لأفراد قد لا تصلح لآخرين، وكذلك الأمر في اختيار التخصصات والمهن فحسب "بأندورا" عمليات الاختيار ما هي معتقدات الفعالية الذاتية تساهم في تشكيل

حياة الأفراد من خلال تأثيرها على الأنشطة التي يختارونها، كما أن الأفراد عادة ما يجتنبون الأنشطة التي يعتقدون أنها تتجاوز قدراتهم على التوافق ويميلون في المقابل إلى اختيار وممارسة أنشطة يرون أنهم قادرون على التعامل معها. هذا الاختيار يؤثر بدرجة كبيرة على اتجاه النمو الشخصي لديهم. (أسعد و رياض، 2015، ص 278)،

وباعتبار أن الاختيار التربوي من أهم مجالات الاختيار الذي فيه يتم اختيار التخصصات لدى الطلبة بمراعاة مختلف العوامل بالإضافة إلى العوامل البيئية والقيم الاجتماعية حيث أكدت دراسة "مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي" (2009)، أن هناك مراحل ينبغي أن تمر بها الأسرة في عملية تنميتها لقيم الشباب الاجتماعية،(البقمي، 2009)،وهذا من شانه تدعيم عملية الاختيار وكذلك مراعاة ضرورة الدقة في اختيار المهن المستقبلية، وهذا ما أكدته دراسة (Mihartexu Ana-Andreea and al) "مير تاكسي آنا- أندريا وآخرون"(2013)، الموسومة ب: عوامل التأثير على اختيار تخصص التعليم العالي في رومانيا، المطبقة على عينة من 60 مادة- طلاب في تخصص فني واقتصادي، توصلت الدراسة إلى أن من بين العوامل التي أثرت على الخاضعين للدراسة في اختيار التخصص الميزة المهنية التي يمكن للمرء الحصول عليها في المستقبل. (Ana-Andreeaet & al, 2013)، وهذه الأخيرة (الميزة المهنية) يمكن أن تختلف لدى الإناث والذكور، وهذا ما توصلت اليه نتائج دراسة "جابر عبد الحميد جابر" (1982) ، حول تفضيل التخصص الدراسي على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، إلى أن اغلب التلاميذ الذكور أبدو رغبتهم في الالتحاق بالتخصص الأدبي، في مقابل فئة قليلة فضلت الالتحاق بالتخصص العلمي. (حميدة، 2004، ص 53)، فما يمكن أن تزاوله المرأة من عمل قد تختلف عما يقول به الرجال من وظائف وذلك تبعا للخصائص التي يتميز بها كل جنس وكذلك تبعا لعوامل وقيم المجتمع، وبينما تكون هذه المهن منبثقة في الأساس من التخصصات التي تم اختيارها في المرحلة الجامعية، فان ذلك ينطبق على التخصص بناء على ذلك، وفي هذا الأخير ذاته يمكن أن يكون الاختلاف قائما فيه لدى المرأة العاملة (بعد اختيار التخصص ومزاولة مهنة معينة)، باختلاف متغيري العمر، ونوع المهنة، وحتى باختلاف التخصصات الموجودة في الكلية داخل الجامعة.

ومن هنا جاءت فكرة دراسة الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة –دراسة ميدانية على عينة من موظفي جامعة المسيلة-، حيث طبقت الدراسة على عينة من العاملات (أستاذة، عاملة في الإدارة، مكتبية، مخبرية، تخصصات أخرى) في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية التكنولوجيا بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة. وبناءا على ذلك يتم طرح التساؤلات التالية:

-هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي تعزى لمتغير العمر؟

- هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي تعزى لمتغير الوظيفة؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي تعزى لمتغير الكلية؟

للإجابة على هذه التساؤلات، فانه يمكن اعتماد فرضيات الدراسة المتمثلة فيما يلي:

-لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي تعزى لمتغير العمر.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي تعزى لمتغير الوظيفة.
-لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي تعزى لمتغير الكلية.

1. أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

- الكشف عن الفروق بين أفراد عينة الدراسة في اختيارهم التربوي تبعا لمتغير العمر، ونوع المهنة والكلية.
- التعرف على العوامل المؤثرة في الاختيار التربوي لدى الموظفين في الجامعة عموما والموظفات بشكل خاص.
- الكشف على أسباب الاختيار التربوي لتخصصات دون أخرى لدى الموظفات اللاتي كنا في وقت غير بعيد طالبات في الجامعة.

2. أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مدى نجاعة التوجيه الجامعي عموما، وبالتحديد ما تعلق بالاختيار التربوي وما حققه من نتائج على تنعكس على العمل لدى الطلبة والطالبات كعمال وعاملات مستقبلا في ميدان التخصص، ومدى الاختلاف بينهما (الطلبة والطالبات) في ذلك الاختيار أولا، ثم في المهنة المنبثقة من ذلك ثانيا. بالإضافة إلى أهمية العمل على إعداد مقاييس مرتبطة بجانب اختيار الطلبة للتخصصات والمقبلين على العمل منهم على اختيار المهنة، ومراعاة مختلف العوامل المؤثرة في ذلك.

3.مصطلحات الدراسة: أهم مصطلحات الدراسة ما يلي:

1.3. الاختيار التربوي: إن مصطلح الاختيار التربوي غير شائع الاستخدام، لذلك فإننا اعتمدنا في هذه الدراسة المصطلحات القريبة منه كالاختيار الدراسي والمدرسي، وذلك كما في التعريفات التالية:

- عرف "عبد الله حسين محمد" الاختيار الدراسي على أنه: أخذ التلميذ ما هو أفضل وأصلح ليتناسب مع ميوله وقدراته مثل اختيار الكلية واختيار التخصص المناسب. (حسين، 2008، ص202)
- كما عرفت "سهام بن حميدة" بأنه: تنظيم وجداني يجعل الفرد المتعلم يعطي انتباها واهتماما لتخصص دراسي معين ويشعر بقدر من الارتياح في ممارسته أنشطته. (حميدة، 2004، ص 10)
- كما عرف "عبد الحكيم بوصلب" عرف الاختيار الدراسي والمهني بأنه: ذلك القرار المتخذ من طرف الطالب أثناء اختياره لنوع الدراسة أو المهنة الذي يرغب في متابعتها ومزاولتها مستقبلا. (بوصلب، 2013، ص 471)
- وعرف الاختيار التربوي حسب (بروس ي، ويلكنسون وجيم هيد ميشال كراسنسكي) (Bruce W. Wilkinson & Jim Head Michael Krashinsky) على انه: مجرد افتراض أو تأكيد أن نظام المدارس العامة فقط يمكنه نقل القيم اللازمة لديمقراطية تعمل بشكل مناسب.(Wilkinson & Jim, 1994)

أما تعريف الاختيار التربوي إجرائيا بناء على التعريفات السابقة الاختيار التربوي هو متابعة الطالبة الدراسة في تخصص محدد اختارته مع مراعاة عوامل الاختيار والرضا عنه وجودته تبعا للتعليم، ومختلف المعلومات حول التخصص ورغتها نحوه، وبالتالي تلبية احتياجات سوق العمل دون خروجها عن ضوابط قيم اجتماعية. وفي الدراسة الحالية الاختيار التربوي هو الدرجة التي تحصل عليها كل مفردة من عينة

الدراسة بعد تطبيق مقياس الاختيار التربوي الذي طوره الباحثين باعتماد مراحل وخطوات تطوير المقاييس التي ذكرها المختصون في مجال القياس النفسي.

2.3. المرأة العاملة: أهم تعريفات المرأة العاملة ما يلي:

- عرف "أنور حسن حسين" (2017) المرأة العاملة بأنها: المرأة التي تزاول عملا ما خارج المنزل لقاء اجر مادي مدفوع لها، إضافة إلى كونها تقوم بدور الأم والزوجة وربة المنزل. (حسين ا.، 2017، ص 138)

-كما عرفت المرأة العاملة بأنها: المرأة التي تعمل بشكل منظم في عمل يدر دخلا، سواء كان عملها في القطاع الرسمي أو غير الرسمي، في الحضر أو في الريف. (موفق، 2015، ص08)

وتعريف المرأة العاملة إجرائيا بناء على التعريفات السابقة يمكن القول إن المرأة العاملة هي التي تزاول عملا في مؤسسة عمومية أو خاصة مقابل اجر مادي، بعيدا عن الدور التقليدي المنوط بها من تربية للأبناء والقيام بأشغال المنزل. أما المرأة العاملة في الدراسة الحالية فهي كل المرأة التي تزاول عملها في جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وتبلغ من العمر 30 سنة أو أكثر، متزوجة او غير متزوجة سواء كانت أستاذة او عاملة في الإدارة او مكتبية أو مخبرية. تخصصات أخرى) في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية التكنولوجيا بجامعة المسيلة.

3.حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1.3. الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في الفترة بين مارس2021 إلى مارس 2022.

2.3. الحدود المكانية: طبقت الدراسة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وشملت أقسام الكلية الخمسة (علوم التسيير علوم اقتصادية علوم تجارية علوم المالية والمحاسبة)، وكلية التكنولوجيا وكذلك شملت الأقسام الخمسة بهذه الكلية (هندسة مدنية، هندسة ميكانيكية، هندسة كهربائية، إلكترونيك، الري)، وكذلك مقر الكليتين –جامعة المسيلة-.

3.3. الحدود البشرية: شملت هذه الدراسة العاملات (أستاذات، عاملات بإدارة الكلية، مخبريات أو عاملة بالمكتبة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية التكنولوجيا.

الدراسات السابقة: تعتبر الدراسة المرتبطة بمتغير الدراسة (الاختيار التربوي) عموما قليلة جدا –في حدود الباحثين- وخاصة لدى عينة الدراسة (المرأة العاملة)، إلا انه تم تناول أهم الدراسات المرتبطة بالموضوع ارتباطا غير مباشر، وهي كما يلي:

- دراسة "بلهواري فاطمة" (2021)، المعنونة ب: اتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي، هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة الاتجاهات لدى طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي، وقد أجريت الدراسة على عينة قدرها 130 (طالبا وطالبة) بجامعة جيلالي اليابس (سيدي بلعباس)، وقد تم اختيار العينة بطريقة المعاينة العشوائية العنقودية، وتم الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال

الاستبيان والأساليب الإحصائية المستخدمة وهي معامل ألفا كرو نباخ واختبار T لعينة واحدة، وأسفرت نتائج الدراسة على انه لا يوجد فرق في مستوى الاتجاه يعزى لمتغير التخصص. (فاطمة، 2021، ص 357)

- دراسة "سليم صيفور" (2020)، بعنوان الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين: دراسة بجامعة تاسوست جيجل، هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين، ومن اجل ذلك تم إعداد مقياس التخصص الدراسي الجامعي، وآخر مكيف حول الدافعية للانجاز وبعد تطبيق هذين المقياسين على عينة قدرها 50 طالب من كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تم التوصل إلى أن مستوى الرضا عن التخصص الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين. (صيفور، 2020، ص 317)

- دراسة "هاني حامد عز الدين" (2015)، المعنونة ب: دور الإرشاد الأكاديمي في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف، هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسس والمعايير المرتبطة باختيار التخصص الجامعي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف، ومعرفة باختلاف الفرص في سوق العمل، والطموح والرغبة الشخصية، ومعرفة ما إذا كان هناك تأثير لرغبة الوالدين، والأقارب والأصدقاء، وهل يأخذ الطلاب اختيار التخصص الجامعي على محمل الجد سواء بوجود فكرة ومعلومات سابقة عن التخصص، وتطوير وتثقيف النفس في مجال التخصص أو حتى استشارة المرشد الأكاديمي. وتكون مجتمع البحث طلاب كلية السنة التحضيرية، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية حيث بلغت 120 طالبا، واستخدم الباحث أداة واحدة في جمع البيانات وهي استبانه مغلقة مكونة من 13 فقرة، وأظهرت نتائج البحث أن أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى طلاب السنة التحضيرية هي العوامل الشخصية، يليها العوامل المهنية. (الدين، 2015)

- دراسة " بنين آمال" (2014)، الموسومة بـ: علاقة الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) بالاختيار الدراسي – دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى ثانوي بمدينة الوادي- هدفت الدراسة إلى استكشاف قدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على اختيار شعبهم الدراسية في السنة الثانية ثانوي، كذلك الفروق بين أفراد العينة (المتروين والمندفعين) تبعا للتخصص، وأهم تساؤلات هذه الدراسة: ما مستوى قدرة تلاميذ السنة الأولى ثانوي على اختيار شعبهم الدراسية في السنة الثانية ثانوي؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ السنة الأولى ثانوي (المتروين والمندفعين) في الاختيار الدراسي تبعا التخصص (علمي/ أدبي)، استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة التي أجريت على عينة بلغت(79) تلميذ ا من تلاميذ السنة الأولى ثانوي 19 مارس 1962 بمدينة الوادي، طبق عليهم اختبار تزاوج الأشكال المألوفة "للفرماوي" لقياس الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) ومقياس الاختيار الدراسي، ومن الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة كل من الارتباط الثنائي الأصيل واختبار "ت"، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى قدرة أفراد العينة على اختيار شعبهم الدراسية في السنة الثانية ثانوي متوسط. وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار الدراسي لدى أفراد العينة (المتروين والمندفعين) باختلاف الجنس (ذكور/ إناث)، ولا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في الاختيار الدراسي لدى المتروين باختلاف التخصص الدراسي (علوم/ آداب)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار الدراسي لدى المندفعين باختلاف تخصصهم الدراسي لصالح العلميين المندفعين. (امال، 2014)

- دراسة "العابد وآخرون" (2012) بعنوان: اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة، أهم تساؤلات هذه الدراسة ما اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل؟، وتكونت عينة الدراسة من 155 طالبا في قسم التربية الخاصة في جامعة المجمعة من الذكور للعام الدراسي 2011/ 2012، واستخدم مقياسين في جمع البيانات استبانة احدهما مقياس العوامل الكامنة وراء التحاق الطلبة بقسم التربية الخاصة المكون من (30) فقرة، ومقياس الاتجاه نحو مهنة المستقبل مكون من (24) فقرة، وتوصلت نتائج الدراسة أن اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل ايجابية. (العايد و آخرون، 2012، ص 13)

- دراسة "يوسف رحيم" (2003) المعنونة ب: التحصيل الأكاديمي للطالب وعلاقته بالاتجاه نحو تخصصه الجامعي حسب اختيارات التوجيه –دراسة وصفية تحليلية لأسلوب التوجيه الجامعي الحالي المعتمد في الجامعة الجزائرية دراسة ميدانية لبعض تخصصات جامعة محمد خيضر-بسكرة -، وجاء في هذه الدراسة أنا لهدف العام منها يرمي إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة، أما الأهداف الخاصة فتستهدف تقصي طبيعة اتجاه الطالب نحو تخصصه الجامعي بعد الدراسة فيه مدة سنة وعلاقة ذلك بدرجة اختياره له في بطاقة الرغبات، والكشف عن اثر رغبة الطالب المعبر عنها باختيار التوجيه في تحصيله دراسيا في تخصصه، بالإضافة إلى تقصي اثر اتجاه الطالب نحو تخصصه الجامعي في تخصصه دراسيا في ذلك التخصص، وجاءت إشكالية هذه الدراسة للإجابة على تساؤلات أهمها: وهل التحصيل الدراسي للطالب يتأثر بطبيعة اتجاهه نحو تخصصه؟ حيث تضمنت الدراسة سبعة وعشرين فرضية صفرية منها انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب حسب الفئات الثلاثة للاختيارات-على مقياس الاتجاه نحو التخصص، استخدمت الدراسة الميدانية الوصفية كمنهج لهذه الدراسة، حيث اشتملت هذه الأخيرة على متغير اختيار التوجيه ومتغير الاتجاه نحو التخصص، وتكونت عينة الدراسة من 225 طالب وطالبة، وتم اختيارهم عن طريق العينات الحصصية وفق درجات اختيارات التوجيه، وتعتبر هذه العينة ممثلة للمجتمع الإحصائي لطلاب السنة الأولى 2000/ 2001 في التخصصات الثلاثة بجامعة بسكرة، وقد دلت نتائج الدراسة على وجود علاقة موجبة بين متغيري التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التخصص. (رحيم، 2003)

- دراسة "مرضية الزين مختار محمد حسن" (2000) الموسومة ب: معايير الاختيار في التعليم في التفكير التربوي الإسلامي ودرجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات ولاية

الخرطوم، هدفت الدراسة إلى الكشف عن معايير الاختيار في التعلم في الفكر التربوي الإسلامي، والى التعرف إلى درجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في جامعات كلية الخرطوم، حيث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تكونت عينة الدراسة من سبعة علماء و 214 عضو هيئة تدريس بكليات التربية في كليات ولاية الخرطوم، ومن أسئلة الدراسة ما معايير اختيار العالم في الفكر التربوي الإسلامي؟ وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعات ولاية الخرطوم في درجة أهمية معايير اختيار العالم تعزى إلى التخصص؟، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي: تم تحديد 37 معيار معيارا لاختيار العالم توزعت إلى خمس محاور وهي: المحور الإيماني، والمحور الخلقي، والمحور الاجتماعي، والمحور العقلي والمعرفي، والمحور الجسمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعات ولاية الخرطوم في درجة أهمية معايير اختيار العالم تعزى إلى التخصص. (حسن، 2000)

- دراسة "عوض، عزت حسن عوض الله"(1986)، بعنوان: الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاختيار التربوي والتحصيل الأكاديمي عند طلبة الجامعة الأردنية، هدفت الدراسة من التأكد من صدق الفرضيات الثلاثة المتمثلة في أن طلبة الكليات الإنسانية أكثر اعتمادا على المجال الإدراكي من طلبة الكليات العلمية، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس المسجلين في الجامعة الأردنية، للعام 1985/ 1986 وقد بلغ عددهم 10155 طالب وطالبة، وقد اختيرت عينة قوامها 300 طالب وطالبة من كلي مجموعتي الدراسة، نصفهم من الدراسات العلمية والنصف الآخر من مجموعة الدراسات الإنسانية. استخدم في جمع بيانات الدراسة اختبار الأشكال المتضمنة- الصورة الجمعية، وتم تحليلها إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي والثلاثي لفحص جوهرية الفروق بين المجموعات. وأهم نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة، (مجموعة الدراسات الإنسانية ومجموعة الدراسات العلمية)، أي أن طلبة الكليات الإنسانية أكثر اعتمادا على المجال من طلبة الكليات العلمية، كما توصلت الدراسة إلى أن متوسط درجات تحصيل الطلبة الكليات العلمية أعلى من درجات تحصيل طلبة الكليات الإنسانية. (عزت، 1986)

- دراسة "جوزيه لي فوريل" (Josee Le Forell, 1981)، بعنوان: تحديد العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب للتدريس المهني كمهنة، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي يجب إتباعها في اختيارات الطلاب للتدريس المهني كمهنة، تكون مجتمع الدراسة من 585 من الطلاب الملتحقين بالبرنامج المهني لتعليم المعلم في مؤسسات ما بعد المرحلة الثانوية العامة في أيوا، وكانساس، وميسوري، ونبراسكا، وشملت المجالات التالية: الزراعة والتعليم المهني والمهن الصحية، والاقتصاد المنزلي والتعليم الصناعي (بما فيها الفنون الصناعية)، وبلغت عينة الدراسة 369 طالبا، تم توزيع عليهم استبيانات لجمع البيانات استرجع منها 254 استبيانا صالحا (69%)، واعتمدت الدراسة على أساليب إحصائية تمثلت في التباين، ومعامل الارتباط، وكاي مربع، واختيار Kukey-HSD، وتوضح نتائج الدراسة أن بعض الأشخاص (الآباء والأقران) أكثر تأثيرا

من غيرهم على قرارات الطلاب للالتحاق ببرامج تدريب المعلمين المهنية، هذا التأثير يختلف اختلافا كبيرا بين المجالات المهنية.(Foreel, 1981)

التعقيب على الدراسات السابقة: لا ترتبط الدراسات المذكورة سابقا بالدراسة الحالية ارتباطا مباشرا، بالإضافة إلى أنها تتناول مصطلحات قريبة من مصطلح الاختيار التربوي –في حدود علم الباحثين-، إلا أنها تتفق مع الدراسة الحالية في عدة جوانب، منها تناول اختيار التخصص عموما خاصة من حيث تحديد العوامل والمتغيرات المؤثرة منها دراسة "جوزيه لي فوريل" (Josee Le Forell, 1981)، بينما تختلف هذه الدراسة مع دراسة "بلهواري فاطمة" (2021)، اقتصرت اتجاهات الطلبة نحو تخصصهم الأكاديمي، ودراسة "سليم صيفور" (2020)، عالجت موضوع الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز، اما دراسة "هاني حامد عز الدين" (2015)، دور الإرشاد الأكاديمي في اختيار التخصص الجامعي، ودراسة "بنين آمال" (2014)، تناولت موضوع علاقة الأسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) بالاختيار الدراسي، أما دراسة "العابد وآخرون" (2012)، فقد عالجت اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص، ودراسة "يوسف رحيم" (2003)، كان موضوعها التحصيل الأكاديمي للطالب وعلاقته بالاتجاه نحو تخصصه الجامعي حسب اختيارات التوجيه، ودراسة "مرضية الزين مختار محمد حسن" (2000)، عالجت موضوع معايير الاختيار في التعليم في التفكير التربوي الإسلامي ودرجة أهميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ودراسة "عوض، عزت حسن عوض الله"(1986)، تناولت الاستقلال الإدراكي وعلاقته بالاختيار التربوي والتحصيل الأكاديمي، وأخيرا دراسة "جوزيه لي فوريل" (Josee Le Forell, 1981)، كان موضوعها تحديد العوامل المؤثرة في اختيار الطلاب للتدريس المهني كمهنة.

بالإضافة إلى اختلاف هذه الدراسة عن هذه الدراسات، واتفاق هذه الأخيرة في عينة الدراسة وحجمها، ذلك أن كلها طبقت على طلبة وطالبات الجامعة ما عدا دراسة "بنين آمال" (2014)، تم تطبيقها على تلاميذ الثانويات ، ودراسة "هاني حامد عز الدين" (2015)، التي طبقت على عينة من طلاب المرحلة التحضيرية، وكذلك اختلاف البيئات التي طبقت فيها "عوض، عزت حسن عوض الله"(1986)،الجامعة الأردنية، دراسة "مرضية الزين مختار محمد حسن" (2000)، جامعات ولاية الخرطوم، دراسة "العابد وآخرون" (2012)، بجامعة المجمعة، بينما اتفقت بعض هذه الدراسات مع الدراسة الحالية (جامعة المسيلة) من حيث تطبيقها في بيئة جزائرية وهي دراسة "بلهواري فاطمة" (2021)، ودراسة "سليم صيفور" (2020)، ودراسة "بنين آمال" (2014)، ودراسة "يوسف رحيم" (2003) طبقت على التوالي في كل من: (بجامعة جيلالي اليابس (سيدي بلعباس)، تاسوست جيجل، جامعة الجوف (المملكة العربية السعودية)، بمدينة الوادي، جامعة محمد خيضر-بسكرة (طبقت على الثانويات بمناطق أيوا، وكانساس، وميسوري، ونبراسكا).

أما فيما يتعلق بالنتائج فان الدراسة الحالية تتفق مع دراسة "مرضية الزين مختار محمد حسن" (2000) التي توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعات ولاية الخرطوم في درجة أهمية معايير اختيار العالم تعزى إلى التخصص، فيما اختلفت بقية الدراسات في نتائجها، حيث كانت من أهم نتائج دراسة "بلهواري فاطمة" (2021)، عدم وجود فرق في مستوى الاتجاه يعزى لمتغير التخصص، واسفرت نتائج دراسة "سليم صيفور" (2020)، على ان مستوى الرضا عن التخصص الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين، بينما دراسة "هاني حامد عز الدين" (2015)، وأظهرت نتائجها أن أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى طلاب السنة التحضيرية هي العوامل الشخصية، يليها العوامل المهنية. وانه من نتائج ودراسة "بنين آمال" (2014)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار الدراسي لدى المندفعين باختلاف تخصصهم الدراسي لصالح العلميين المندفعين، بينما نتائج دراسة "العابد وآخرون" (2012)، فقد أسفرت على أن اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل ايجابية، في حين كان من بين أهم نتائج دراسة "يوسف رحيم" (2003)، وجود علاقة موجبة بين متغيري التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التخصص، ومن نتائج دراسة "عوض، عزت حسن عوض الله"(1986) أن متوسط درجات تحصيل الطلبة الكليات العلمية أعلى من درجات تحصيل طلبة الكليات الإنسانية، ودراسة "جوزيه لي فوريل" (Josee Le Forell, 1981)، أهم نتائجها أن بعض الأشخاص (الآباء والأقران) أكثر تأثيرا من غيرهم على قرارات الطلاب للالتحاق ببرامج تدريب المعلمين المهنية، هذا التأثير يختلف اختلافا كبيرا بين المجالات المهنية.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4. منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة والإجابة على تساؤلاتها.

2.4. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من 126 عاملة من العاملات بكليتي العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير وكلية التكنولوجيا، حيث بلغ عدد الاستاذات 74 أستاذة (منهن 46 أستاذة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، و28 أستاذة كلية التكنولوجيا)، وعدد العاملات في الإدارة 44 عاملة (منهن 35 عاملة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، و09 عاملة من كلية التكنولوجيا)، و15 مكتبية (منهن 06 عاملة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، و01 عاملة من كلية التكنولوجيا) وبالإضافة إلى عدد من المخبريات تم إحصاء مفردة واحدة (01) من كلية التكنولوجيا –جامعة المسيلة-. وتوزيع مجتمع الدراسة يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 01: يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الكليات باختلاف الوظائف:

الكلية	الوظائف	التخصص والعدد والنسب المئوية		
		التخصص	العدد	النسبة المئوية%
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	الاستاذات	ع. تجارية	08	%9.19
		ع. اقتصادية	13	%14.94
		ع. التسيير	14	%16.09
		ع. مالية ومحاسبة	11	%12.64
	العاملات في الادارة	/	35	%40.22
	المكتبيات	/	06	%6.89
	المجموع	/	87	%100
كلية التكنولوجيا	الاستاذات	الهندسة الميكانيكية	09	%23.07
		الهندسة المدنية	06	%15.38
		إلكترونيك	07	%17.94
		الهندسة الكهربائية	04	%10.25
		الري	02	%5.12
	العاملات في الإدارة	/	09	%23.07
	المكتبيات	/	01	%2.56
	المخبريات	/	01	%2.56
	المجموع	/	39	%100
	المجموع الكلي	/	126	%100

3.4. عينة الدراسة: اعتمدت العشوائية في اختيار افراد عينة الدراسة، حيث تم اختيار عينة عشوائية طبقية، وقد اعتمد على الأسلوب الأول (المعاينة النسبية) في هذه الدراسة بحيث تم تحديد أولا فئات المجتمع وعدد الأفراد (العناصر) بكل فئة ونسبة ذلك العدد إلى العدد الكلي للمجتمع. ثم تقرر حجم العينة المناسب لإجراء الدراسة، (مراد، 2011) تكونت العينة من العاملات (أستاذات، عاملات في الإدارة، مكتبيات، مخبريات)، حيث بلغ عددها 101 عاملة (أستاذة (51/ نسبة 50.49 %)، عاملة في الإدارة (27/ 26.73بنسبة %)، مكتبية (08/ 7.92ما نسبته %)، مخبرية (11/ بنسبة 10.89%) وتخصصات أخرى (04/ نسبة 3.96%))، وتوضيح عدد كل فئة منها 63 عاملة من كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، و38 من كلية التكنولوجيا، ونظرا لان عدد افراد قليل جدا تم اختيار نسبة 80 % مجتمع الدراسة، و الجدول التالي يوضح وصف لعينة الدراسة:

الجدول رقم 02: يوضح وصف عينة الدراسة حسب العمر والوظيفة والكلية:

المتغير		العدد	النسبة٪
العمر	من 25 إلى 30 سنة	07	٪6.93
	من 30 إلى 35 سنة	24	٪23.76
	من 35 إلى 40 سنة	42	٪41.58
	40 سنة فما فوق	28	٪27.72
المجموع		**101**	**٪100**
المهنة	أستاذة	51	٪50.49
	عاملة في الإدارة	27	٪26.73
	مكتبية	08	٪7.92
	مخبرية	11	٪10.89
	تخصصات أخرى	04	٪3.96
المجموع		**101**	**٪100**
الكلية	كلية العلوم الاقتصادية	63	٪62.37
	كلية التكنولوجيا	38	٪37.62
المجموع		**101**	**٪100**

4.4. أداة جمع البيانات:

مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة: حيث تم اعتماد مختلف الاستبيانات والمقاييس المعتمدة في الدراسات السابقة والمستخدمة في هذه الدراسة لتطوير مقياس الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة. وحسب "روبرت د. ديفيليس" (Robert. F. DeVellis) فان تطوير المقياس ينشأ غالبا من نقص الأدوات الموجودة المناسبة، (ديفيليس، 2021، ص 307) ، وبعد أن تم تحديد مختلف الأهداف والمعايير والمؤشرات تم صياغة خمسة أبعاد بناء على نفس، صيغت بنود كل بُعد على حدى، ثم عرضه على مجموعة من المختصين، إلى أن تم تطبقه على عينة مكونة من 100 عاملة (أستاذة، عاملة في الإدارة، مكتبية) على بكلية الآداب واللغات بجامعة المسيلة (البيئة الجزائرية) ، بهدف حساب خصائصه السيكو مترية كما يلي:

صدق المحكمين: حيث تم توزيع المقياس على سبعة (07) محكمين من ذوي الاختصاص وهم أساتذة جامعيين في مختلف الدرجات، ومختصين في مجالات علم النفس وعلوم التربية منها علم النفس التنظيم والعمل، لإعطاء رأيهم وإبداء ملاحظاتهم حول بنود المقياس (من حيث تناسق العبارات وملائمتها للأبعاد،

وطريقة صياغتها)، وبعد جمع الاستمارات وحساب معادلة "لا وشي" تم تعديل بعض العبارات وحذف بعضها والإبقاء على عبارات أخرى،

صدق بطريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): بعد تفريغ بيانات المقياس ثم جمعت البيانات الكلية للبنود لكل فرد وتم ترتيبها تصاعديا واختير منها 30 % درجات دنيا و30 % درجات عليا، وحساب الفروق باستخدام اختبار T الذي وجد أن قيمته 16.63، وبما أن مستوى الدلالة اقل من 0.05، فانه يرفض الفرض الصفري ويقبل الفرض البديل أي انه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة الدنيا ودرجات المجموعة العليا.

ثبات التجزئة النصفية: بعد تقسيم بنود الاختبار ببنوده 37 إلى بنود فردية (19 بند) وبنود زوجية (18 بند)، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي الاختبار، التي بلغت 0.74، وبعد التصحيح بلغت باستخدام طريقة "جتمان" (0.85).

ثبات الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ: تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس ككل حيث وجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ 0.84، أما أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس بلغت على التوالي 0.56، 0.50، 0.68، 0.56، 0.74، وهي قيم موجبة ودالة تبين أن المقياس يتسم بالصدق والثبات ويمكن استخدامه في قياس سمة الاختيار التربوي.

وبالتالي فان المقياس في صورته الأولية يتكون مقياس الاختيار التربوي من (41) عبارة مقسمة على خمسة (05) أبعاد كما يلي:

البعد الأول: معايير الاختيار: وتكون من07 بنود (من البند 01 إلى البند 07)

البعد الثاني: عوامل الاختيار: ويتكون من 09 بنود (من البند 08 إلى البند 16).

البعد الثالث: الرضا عن الاختيار: ويتكون من 08 بنود (من البند 17 إلى البند 24).

البعد الرابع: المعرفة والرغبة في الاختيار: ويتكون من 10 بنود (من البند 25 إلى البند 34).

البعد الخامس: جودة الاختيار والتعليم: ويتكون من 07 بنود (من البند 35 إلى البند 41).

أما الصورة النهائية للمقياس وبعد استبعاد العبارات غير صالحة لقياس السمة وتعديل بعضها والإبقاء على الأخرى، تم الخروج بالصورة النهائية للمقياس، بحيث تكون من خمسة (05) أبعاد موزعة على 37 بندا كما يلي:

البعد الأول: معايير وعوامل الاختيار: وتكون من 07 بنود (العبارات من 01 إلى 07).

البعد الثاني: الرضا عن الاختيار: وتكون من 08 بنود (العبارات من 08 إلى 15).

البعد الثالث: المعرفة والرغبة في الاختيار: وتكون من 09 بنود (العبارات من 16 إلى 24).

البعد الرابع: جودة الاختيار والتعليم: وتكون من 09 بنود (العبارات من 25 إلى 30).

البعد الخامس: الاختيار والمستقبل الأكاديمي: وتكون من 07 بنود (العبارات من 31 إلى 37). وتعتمد خيارات الإجابة عن بنوده على مقياس "ليكرت" الخماسي، من خلال خمسة (05) بدائل وهي (موافقة بشدة، موافقة، محايدة، معارضة، معارضة بشدة)، حيث أن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة (185) درجة، وقل درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة (37) درجة.

فقد اعتمد مقياس "ليكرت" الخماسي، حيث أن له خمسة بدائل وهي: (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض جدا)، حيث أن أعلى درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة بالنسبة لكامل عبارات المقياس هي (185) درجة، واقل درجة يمكن أن تحصل عليها العاملة هي (37).

5.4. الأساليب الإحصائية: استخدم في حساب نتائج هذه الدراسة على برنامج الحزم الإحصائية SPSS 25، وذلك لحساب معامل الارتباط بيرسون، وحساب الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova)، واختبار (T) لعينتين مستقلتين.

5. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

1.5. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

2.5. 1. عرض نتائج الفرضية الأولى: تنص الفرضية الأولى على انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي تعزى لمتغير العمر، وللتحقق من وجود الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way Anova) كما هو موضح في الجدول التالية:

الجدول رقم 03: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) حول الاختيار التربوي لدى عينة الدراسة باختلاف متغير العمر:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	699.631	3	233.210	0.77	0.51
داخل المجموعات	29146.131	97	300.476		
التباين الكلي	29845.762	100			

بما أن قيمة الدلالة المعنوية (0.51) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فانه يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل، أي لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف متغير العمر.

1.5. 2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى:

2.5. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: تعد الدراسات السابقة التي عالجت نتائج هذه الفرضية (لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف متغير العمر) قليلة جدا–في حدود علمنا-، الا ان دراسة "هاني حامد عز الدين" (2015)، أظهرت نتائجها أن أكثر العوامل ارتباطا باختيار التخصص لدى طلاب السنة التحضيرية، حيث ان هذه الأخيرة (السنة

التحضيرية) تعتبر من مراحل التعليم الأولى أي يدرس فيها التلاميذ ذات المراحل العمرية الأولى، وبالتالي فان نتائج هذه الفرضية تختلف عن نتائج دراسة "هاني حامد عز الدين" (2015)، التي خصت الطلاب ذات المراحل العمرية الأولى باختيار التخصص . في حين اكدت نتائج الفرضية الأولى من هذه الدراسة عدم الاختلاف في الاختيار التربوي من حيث اختلاف متغير العمر وقد ترجع الى الاعتبارات التالية:

- اختلاف التعليم في الجامعة الجزائرية عن بقية المراحل التعليمية، حيث انه في هذه الأخيرة يتم تحديد السن لكل مرحلة تعليمية، بينما في المرحلة الجامعية لكل طالب متحصل على شهادة البكالوريا الحق في التعليم الجامعي دون تحديد عمر معين.

- عدم وجود معايير للتوجيه الجامعي تعتمد على تحديد تخصصات واختيارات محددة تصلح لمرحلة عمرية دون آخر خاصة لدى الطالبات عكس ما هو معروف في المجالات الأخرى وما حددته قوانين وضوابط المجتمع كالمجال الاسري (الزواج مثلا).

2.5. 1. عرض نتائج الفرضية الثانية: تنص الفرضية الثانية على انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف متغير وظيفة، وللتحقق من وجود الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحاديOne way Anova ، كما هو موضح في الجدول التالية:

الجدول رقم 04: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One way Anova) حول الاختيار التربوي لدى عينة الدراسة باختلاف متغير الوظيفة:

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	Sig
بين المجموعات	699.631	3	233.210	0.77	0.34
داخل المجموعات	29146.131	97	300.476		
التباين الكلي	29845.762	100			

بما أن قيمة الدلالة المعنوية (0.34) أكبر من مستوى الدلالة 0.05 فانه يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل، أي انه لا توجد فروقا دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف متغير الوظيفة.

2.5. 1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية: تختلف نتائج الفرضية الثانية (لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف متغير الوظيفة) من هذه الدراسة **عن نتائج** دراسة "العابد وآخرون" (2012)، ودراسة "جوزيه لي فوريل" (Josee Le Forell, 1981)، حيث ان دراسة "العابد وآخرون" (2012)، توصلت الى أن اتجاهات طلبة التربية الخاصة في جامعة المجمعة نحو مهنة المستقبل ايجابية. أي ان اتجاهات الطلبة إيجابية نحو مهنة المستقبل مما يعني انه لا توجد فروق بين طلبة التربية الخاصة باختلاف مهنة المستقبل، ودراسة "جوزيه لي فوريل" (Josee Le Forell, 1981)، التي

وضحت نتائجها أن بعض الأشخاص (الآباء والأقران) أكثر تأثيرا من غيرهم على قرارات الطلاب للالتحاق ببرامج تدريب المعلمين المهنية، هذا التأثير يختلف اختلافا كبيرا بين المجالات المهنية. وبالتالي يوضح الدراستين الاختلاف بين الوظائف لدى الطلبة في الاتجاهات و تاثير قراراتهم للالتحاق بمهنة المختارة بناء على التخصصات المنبثقة منها، على عكس ما توصلت اليه نتائج الفرضية الثانية (لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف متغير الوظيفة) من الدراسة الحالية، وقد ترجع هذه النتيجة لتداخل التخصصات الجامعية، حيث نجد تخصص او عدة تخصصات تنبثق عنها وظائف إدارية في نفس الوقت او وظائف التدريس لنفس المقياس....الخ، او قد يعود ذلك لقلة مناصب في سوق العمل يفرض على طالبة العمل كالمرأة شغل أي منصب يتناسب مع تخصصها دون مراعاة أي اعتبارات أخرى حتى وان تناقضت مع ميولها وطموحاتها المهنية المستقبلية، او أن معظم الوظائف التي تقدمها الجامعة الجامعة الجزائرية لا تتنافى مع ما يحدده المجتمع الجزائري (الاسلامي) من ضوابط وقيم اجتماعية للمراة أي اعتبار ذلك تحقيقا لاهداف الجامعة من انفتاح الجامعة عن المجتمع الاجتماعي والاقتصادي.

3.5. عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة:

3.5. 1. عرض نتائج الفرضية الثالثة: تنص الفرضية الثالثة على انه: لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف متغير الكلية، وللتحقق من وجود الفروق تم استخدام اختبار Tلعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياروالخطأ المعياري:-

الكلية	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير	63	134.47	16.85	2.12
كلية التكنولوجيا	38	135.26	18.16	2.94

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن مستوى دلالة قيمة F أكبر من 0.05، وبالتالي تجانس التباينات، وبذلك فقد بلغ متوسط الاختيار التربوي لدى عينة الدراسة بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير 134.47 بانحراف معياري 16.85، بينما بلغ متوسط الاختيار التربوي لدى عينة الدراسة بكلية التكنولوجيا 135.26 بانحراف معياري 18.16، مما يسمح باستخدام اختبار T لدراسة الفروق بين المتوسطات في حالة تجانس التباينات، كما يظهر في الجدول:

الجدول رقم 06: نتائج اختبار T لعينتين مستقلتين حول الاختيار التربوي لدى عينة الدراسة باختلاف الكلية:

	معامل "شيفيه"		اختبار T.teste			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	F	Sig	T	ddl	Sig		
تجانس التباين	0.17	0.89	-0.22	99	0.82	-0.78	6.28
عدم تجانس التباين		0.89	-0.22	73.56	0.82	-0.78	6.42

يتضح من الجدول رقم (05) أن معامل شيفيه بلغ (0.17) ومستوى الدلالة (0.89) وهي أكبر من (0.05) مما يوضح عدم تجانس المتوسطات وبالتالي يسمح بتطبيق اختبار (T) التي بلغت (T= 0.22) عند مستوى المعنوية (0.82) أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وقيمة ودرجة حرية (N=99)، وبذلك فإنه يقبل الفرض الصفري ويرفض الفرض البديل، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف الكلية.

3.5. 2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: تتفق نتائج الفرضية الثالثة (لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف الكلية) من هذه الدراسة **مع نتائج** راسة "بلهواري فاطمة" (2021)، التي أسفرت على انه لا يوجد فرق في مستوى الاتجاه يعزى لمتغير التخصص. دراسة " بنين آمال" (2014)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختيار الدراسي لدى المتروين باختلاف التخصص الدراسي (علوم/ آداب). ومع نتائج دراسة "مرضية الزين مختار محمد حسن" (2000) فيما توصلت اليه من عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس بجامعات ولاية الخرطوم في درجة أهمية معايير اختيار العالم تعزى إلى التخصص. وكذلك دراسة "عوض، عزت حسن عوض الله"(1986)، في أهم نتائجها من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة، (مجموعة الدراسات الإنسانية ومجموعة الدراسات العلمية)، أي أن طلبة الكليات الإنسانية أكثر اعتمادا على المجال من طلبة الكليات العلمية، كما توصلت الدراسة إلى أن متوسط درجات تحصيل الطلبة الكليات العلمية أعلى من درجات تحصيل طلبة الكليات الإنسانية.

بينما تختلف نتائج الفرضية الثالثة (لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف الكلية) من هذه الدراسة مع نتائج دراسة "سليم صيفور" (2020)، تم توصلت إلى أن مستوى الرضا عن التخصص الجامعي مرتفع لدى الطلبة الجامعيين. واختلفت كذلك على مع نتائج دراسة "يوسف رحيم" (2003) التي دلت نتائجها على وجود علاقة موجبة بين متغيري التحصيل الدراسي والاتجاه نحو التخصص. ودراسة "عوض، عزت حسن عوض الله"(1986)، في أهم نتائجها التي وضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي الدراسة، (مجموعة الدراسات الإنسانية ومجموعة

الدراسات العلمية)، أي أن طلبة الكليات الإنسانية أكثر اعتمادا على المجال من طلبة الكليات العلمية. بينما نتائج هذه الفرضية توصلت لا توجد فروق دالة إحصائيا لدى عينة الدراسة في الاختيار التربوي باختلاف الكلية، وقد ترجع هذه النتيجة الى عدة اعتبارات أهمها:

- اعتماد الاختيار التربوي لدى المرأة في الجامعية الجزائرية على طبيعة المجتمع وقيمه، فنجد أن التخصصات في مختلف الكليات بالجامعة الجزائرية تقود الى وظائف (الأستاذة، عاملة في الإدارة، مكتبيات، مخبريات)، تتبع إجراءات ومبادئ لا تتعارض ولا تتنافى مع ضوابط المجتمع.

- قلة مناصب العمل في مختلف التخصصات دون مراعاة الكلية التي ينتمي لها، مما يؤدي الى تساوي فرص التوظيف وبالتالي تراعى جوانب أخرى في الاختيار التربوي (التخصص او الكلية) كالجوانب الاسرية.

- اعتماد الجامعة الجزائرية بمختلف الكليات والشعب والتخصصات على نظام واحد في التدريس، وفي التوظيف، بالنسبة للجنسين، وحتى بالنسبة للجنس الواحد (عدم وضع معايير اختلاف لأي اعتبار كان)، لعدم وجوب ذلك، او لاختلاف ميول ورغبات واتجاهات الطالبات خاصة مما يفرض على اعتماد كل الكليات لتوجيه الطلبة دون استثناء (أي عدم تهميش التوجه لكلية دون اخرى).

6.صعوبات البحث: أهم صعوبات البحث اشتملت في الجانب النظري على انعدام وجود مقاييس للاختيار التربوي لدى فئة النساء العاملات مما فرض علينا إعداد مقياس لهذا الغرض، وقلة الدراسات السابقة والتراث النظري –في حدود علم الباحثين-، مما أدى بنا إلى استخدام الدراسات (سواء في إعداد المقياس، أو في صياغة الإشكالية أو في مناقشة نتائج الدراسة) التي تناولت مصطلحات قريبة من هذا المصطلح كالاختيار الدراسي، والاختيار المدرسي، والاختيار البيداغوجي، والاختيار التعليمي، وغيرها.أما فيما يتعلق بصعوبات الدراسة في الجانب الميداني فقد وجدت صعوبات في توزيع المقياس سواء خلال أثناء إعداد المقياس وتوزيعه على العينة الاستطلاعية لحساب الخصائص السيكو مترية، أو خلال توزيعه على عينة الدراسة الأساسية، وذلك نظرا للضغط الذي شهدته الجامعات وتغيير أوقات التدريس والعمل عموما بالجامعة من جراء تطبيق بروتوكول الوقاية من الإصابة بجائحة كورونا.

الخاتمة:

الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة يعتمد على مختلف الإجراءات التي تتبعها المنظومة بأكملها، فما ينطبق على توجيه الطلبة ينطبق في الاختيار والتوجيه لدى الطالبات دون تحديد معايير تعتمد على خصائص جنس دون الآخر، ودون مراعاة طبيعة كل تخصص، وبالتالي فان الاختيار التربوي ينعكس على وظيفة الطالب كرجال والطالبة كامرأة، أي ان التخصص المختار له عدة وظائف يشغلها العامل او العاملة في ذات التخصص دون الخروج عنه حتى وان كانت الوظيفة في تخصص اخر او كلية أخرى لأنها تكون مما استفادة الطالب او الطالبة (شهادة كانت او معلومات) خلال التدرج على مختلف تخصصات التي قد تعتمد على جوانب تربوية عديد سواء النفسية او الاجتماعية او المعرفية..، هذا ولا يمكن تجاهل عامل السن فمن تحصل على البكالوريا في السن المحدد (الطلبة او الطالبات) في النظام التربوي لا يختلف

في اختياره لتخصص دون أخرى عن الطالب المتحصل عليها في أي مرحلة عمرية كانت. أي ان الاختيار التربوي لدى المرأة العاملة لا يعتمد على العمر ولا على الوظيفة ولا على كلية بعينها. ذلك أن العاملات بمختلف فئاتهن العمرية، وفي المهن المختلفة الموجودة في الكليات، وفي الكليتين يتشابه أسلوب وطريقة اختيار التخصص في نفس الجامعة.

وبذلك فان أهم توصيات الدراسة ما يلي:

- العمل على مراعاة توجيه جامعي يتم التركيز فيه مختلف العوامل كالعوامل البيئية، والمهن المستقبلية، والقيم الاجتماعية المساهمة في اختيار الطلبة لتخصصات بما يتناسب مع قدراتهم وطموحاتهم، وما تعلق بتفتح الجامعة على الجانب الاجتماعي.

-توفير المعلومات اللازمة حول التخصصات التي يمكن للطالب اختيارها وما ينبثق على من مهن، وتعريف الطلبة كذلك بهذه الأخيرة، وعدم إلزامهم بتخصصات معينة سواء من طرف الأسرة، أو من طرف الإدارة أي عدم اعتماد التوجيه الآلي اعتمادا على ما توفر من مناصب إهمال طموحات ورغبات الطلبة.

- الحرص على أن تكون للتخصصات المختارة من طرف الطلبة فرص عمل سواء كان توجيه آلي بناء على تخصص الطالب أو العكس توجيه الطالب لتخصصات تكون فيها فرص عمل.

- عدم تعميم التخصصات على الطلبة من الجنسين (طبيعة) لاختلاف طبيعة التخصصات، خاصة تلك التي تتميز بخصائص منافية لكل جنس وما يمكن أن تقوم به الطالبة كامرأة بناءا على قيم المجتمع عموما، والتي في المقابل تتناسب مع الطالب كرجل ويمكن أن يزاولها.

المراجع:

المراجع بالعربية:

1) أحمد ابو أسعد، و الأزايدة رياض. (2015). الأساليب الحديثة في الإرشاد النفسي والتربوي (المجلد الجزء الثاني). (ط1، المحرر) عمان: مركز ديبونو لتعليم التفكير.
2) انور حسن حسين. (2017). اثر عمل المراة على تماسك الاسرة وتنشئة الاطفال (دراسة حالة المراة العاملة بوحدة الحاج يوسف شرق التعليمية- محلية شرق النيلين). مجلة كلية الدراسات العليا ، 10 (37-2)، 138.
3) بلهواري فاطمة. (2021). اتجاهات طلبة علم النفس نحو تخصصهم الأكاديمي. مجلة أبعاد، 08، 357.
4) بندر بن محمد حسن الزيادي العتيبي. (2008). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. جامعة أم القرى: كلية التربية.
5) بنين امال. (2014). علاقة الاسلوب المعرفي (التروي/ الاندفاع) بالاختيار الدراسي -دراسة ميدانية لدى عينة من تلاميذ السنة الاولى ثانوي-. جامعة قاصدي مرباح - ورقلة: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
6) سليم صيفور. (2020). الرضا عن التخصص الجامعي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الطلبة الجامعيين - دراسة بجامعة تاسوست جيجل-. مجلة العلوم الانسانية ، 31 (01)، 317.

7) حسين علي العنزي، و حمود الخضر عثمان . (2018). اتجاهات المتقدمين للعمل في دولة الكويت نحو أدوات الاختيار الوظيفي. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* (04)، 28.

8) روبرت د. ديفيليس. المترجمون: سعد بن سعيد القحطاني، و عطية عبد الرحمان طارق (2021). *تطوير المقاييس بين النظرية والتطبيق*. الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.

9) سهام بن حميدة. (2004). علاقة الاختيارات المدرسية والمهنية بمشروع الحياة-دراسة ميدانية على طلاب الجامعة وطلاب التكوين المهني -. جامعة الجزائر: كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

10) سهام موفق. (2015). المراة العاملة بين الحماية القانونية والواقع العمل: المراة الجزائرية أنموذجا. اعمال الملتقى الدولي السابع: المراة والسلم الاهلي، طرابلس.

11) صلاح أحمد مراد. (2011). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية* (المجلد ط2). القاهرة: مكتبة انجلو المصرية.

12) طارق عبد الرؤوف عامر. (2010). *الإشراف التربوي والتوجيه الفني* (المجلد ط1). القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوجيه.

13) عبد الحكيم بوصلب. (2013). اسلوب اتخاذ القرار كمدخل معرفي لبناء عملية الاختيار الدراسي والمهني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. مجلة العلوم لانسانية ، 40، 471.

14) عبد الحليم البلبيسي. (2010). دليل حصص الارشاد والتوجيه الجمعي. المملكة الاردنية الهاشمية: دار جليس الزمان للنشر والتوزيع.

15) عبد الله محمد حسين. (2008). الارشاد المهني والاختيار الدراسي والمهني في المدارس اليمنية م/ ابين م/ لودر. مجلة التواصل (23)، 202.

16) عزت حسن عوض الله عزت. (1986). الاستقلال الادراكي وعلاقته بالاختيار التربوي والتحصيل الدراسي عند طلبة الجامعة الاردنية. عمان: كلية التربية.

17) مثيب بن محمد بن عبد الله البقمي. (2009). *إسهام الأسرة في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب (تصور مقترح)*. المملكة العربية السعودية: كلية التربية.

18) مرضية الزين مختار محمد حسن. (2000). معايير الاختيار في العليم في التفكير الاسلامي ودرجة اهميتها من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في جامعات ولاية الخرطوم. جامعة ام درمان الاسلامية: كلية التربية.

19) هاني حامد عز الدين. (2015). دور الإرشاد الأكاديمي في اختيار التخصص الجامعي لدى طلاب السنة التحضيرية في جامعة الجوف - دليل المشاركات العلمية لمؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي –الواقع والمأمول-. *مؤتمر الإرشاد الأكاديمي في التعليم العالي لدول مجلس التعاون الخليجي – الواقع والمأمول-*. جامعة الملك عبد العزيز: مركز النشر العلمي .

20) واصف العايد، و آخرون. (2012). اتجاهات طلبة التربية الخاصة نحو مهنة المستقبل والدوافع الكامنة وراء التحاقهم بالتخصص بجامعة المجمعة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، الجزء الاول (26)، 13.

21) يوسف رحيم. (2003). التحصيل الاكاديمي وعلاقته بالاتجاه نحو تخصصه الجامعي حسب اختيارات التوجيه - دراسة وصفية تحليلية لاسلوب التوجيه الجامعي الحالي في الجامعة الجزائرية في جامعة محمد خيضر - بسكرة-. جامعة محمد خيضر - بسكرة-: كلية الآداب والعلوم الانسانية.

المراجع بالأجنبية:

22) Bruce W. Wilkinson و ،Head Michael Krashinsky Jim .(1994) .*Education Choice; Necessary But Not Sufficient* .Canada: The Institute for Reseach on Public Policy.

23) Josse Lee Foreel. .(1981) Densification of Factor Influencing student choices of secondary vocational education teaching as a career,. The University of Nebraska: The faculty of the Graduate.

24) Mihartexu Ana-Andreeaet و ،al .(2013) .Factors of influence in the choice of a higher education specialization in Romania .Procedia Social and Behavioral Sciences.(84)

25) Tri Dinh Minh LE (2018). WORD-OF-MOUTH PROCESSING AND HIGHER EDUCATION CHOICE FACTORS. School of Economics Finance and Markrting College of Businessm. RMIT University

.